14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الإثنين 23 فبراير 2009م - الموافق 27 صفر 1430 هـ - العدد 14388 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

بفعل تحريض من خطيب سلفي متشدد في خطبتي الجمعة الماضية

مجزرة دامية ترتكبها جماعة متشددة أغرقت استراحات تعز بالدماء والحرائق

تعز/ نبأ نيوز:

مشاهد دامية مروعة، تكاد تكون ضرباً من أساطير هوليوود.. متطرفون ملثمون يحملون السكاكين بيد، ومشاعل النيران بيد أخرى، ويغزون استراحات سياحية بجبل صبر بتعز مكبرين باسم الله.. يثبون على الناس، وبعد كل صيحة «الله أكبر» يغرسون سكاكينهم في الرؤوس، والصدور، وأي جزء من أجساد مَن ظفروا بهم.. ويضرمون النيران في كل مكان منها.. وينسحبون مهللين، ومكبرين.. مخلفين وراءهم مجزرة بشرية مروعة، اختلط فيها الدم، بالنار، والتراب، وبصراخ أجساد الشباب الممزقة.. هنا أوصياء الله على الأرض.. هنا منابر التطرف والتكفير جهاراً، نهاراً.. وبحماية ديمقراطية!؟

مواجهات دامية، أشعلتها جماعة متشددة من «الإسلاميين» دعاة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»، هاجمت إحدى الاستراحات السياحية الواقعة على سفح جبل صبر بمحافظة تعز ليلة الجمعة، وأوقعت إصابات بالغة بكل من ظفرت بهم، وأشعلت الحرائق ثم لاذت بالفرار، فيما أجهزة الدولة لم تصل إلا لإسعاف المصابين إلى مستشفى «ابن سينا» بالمدينة، فيما تم نقل أحد الأشخاص إلى إحد المستشفيات العامة بصنعاء بسبب إصابته البالغة الخطورة.

عدد من المصابين أكدوا «أن الاستراحات السياحية التي يعملون فيها منذ سنوات تقدم خدمة جليلة للعائلات اليمنية والخليجية والعربية، وليس صحيحا ما يطرحه المتطرفون من أنها تسيء إلى سمعة المجتمع وأخلاقه وقيمه الدينية».

وقالوا: «إنها تعمل وفق ضوابط أخلاقية وقانونية وعملها يتم تحت إشراف البحث الجنائي بالمحافظة»، مشيرين إلى «أن هذه الجماعة المتطرفة دأبت ومنذ فترة على مهاجمة هذه الاستراحات التي تمثل متنفسا لأبناء المدينة التي يندر فيها وجود حدائق ومتنفسات إلى الاعتداء عليها بالحجارة وتهشيم السيارات التابعة للعائلات، إضافة إلى قيامها بإحراق عدد منها في الأشهر الماضية تحت مبرر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».

محمد عبد الله هزاع مجاهد- 26 عاماً، من أهالي مراغة مديرية صبر الموادم- يعمل «مباشر» في إحدى الاستراحات التي تعرضت للاعتداء الأخير، أفاد «نبأ نيوز»: «أن جماعة متطرفة قامت بمهاجمة إحدى الاستراحات في شهر رمضان الفائت، فيما أقدمت على مهاجمة الاستراحة التي يعمل بها يوم الجمعة الماضية بإحراق عدد من الغرف التابعة لها، ورشق بعضها الآخر بالحجارة»، ونفى مجاهد الذي تلقى عدة طعنات في ظهره ويده بالسلاح الأبيض، صحة ما يشيعه هؤلاء المتطرفون.

وأضاف: «هذه الاستراحات تقدم خدمة للناس وهي مصدر رزقنا ويعمل فيها كثير من الشباب وهي معلم سياحي من معالم المحافظة وليس فيها إلا (مداكي) ومعسل فقط، كما انه لدينا رخصة ونعمل بإشراف الدولة»، وتساءل: «كيف يقوم هؤلاء بتنصيب أنفسهم حماة للأخلاق والآداب بدلا عن الأمن والجهات المختصة التي تمثل الدولة».

مختار محمد هزاع- 37 عاماً، سائق تاكسي- هو الأخر تعرض لعدة طعنات وحشية في أنحاء مختلفة من جسده وذلك على اثر سماعه بالمواجهات الدامية التي كان أخوه طرفا فيها، وعندما تدخل لفض الاشتباك تعرض لعدة طعنات في جسده ما أسعف على إثرها إلى المستشفى وهو في حالة غيبوبة..

وأضاف: «إن جماعة ملثمين انهالوا عليهم بالضرب بالآلات الحادة والسلاح الأبيض بعد تهديدات سابقة تنذرهم بإغلاق الاستراحات لأنها تفسد الأخلاق على حد زعمهم».

أما ماجد عبد الله هزاع- 25 عاماً- فقد تعرض إلى عدة طعنات في رأسه وجسده من قبل من اسماهم بالإرهابيين, مستنكرا ما أقدموا عليه من اعتداءات ضد الاستراحات التي هي مصدر رزق لكثير من الناس, وتساءل: «أين دور جهات الأمن بالمديرية؟ لماذا لم تقبض على الجناة؟ لماذا يقوم هؤلاء المتشددون بمهام الدولة؟ وأين تشجيع الدولة للسياحة من هذه الأعمال المسيئة للسياحة؟»

حميد علوان عبده، من أهالي مديرية صبر الموادم- قال لـ«نبأ نيوز»: «ان المتطرفين كل يوم يسيئون للسياحة ويجب على الدولة أن تقف ضدهم، وان تكون هي الجهة الوحيدة في حماية المواطن وأمنه وأخلاقه»، وأضاف: «لقد أقدم هؤلاء المتشددون مرارا وتكرارا على إحراق عدد من الاستراحات في الماضي، ورمي سيارات المواطنين بالحجارة بحجة حماية الأخلاق، علما بان المواطنين يدخلون هذه الاستراحات ببطائقهم العائلية والشخصية، وتعمل هذه الاستراحات تحت إشراف الدولة وهي المعنية بحماية الناس وأخلاقهم».

وطالب بموقف حازم من الدولة ممثلة بإدارة امن المديرية التي قال أنها عجزت عن القبض على الجناة حتى الآن .

من جانبه قال علي عبده قاسم- عضو المجلس المحلي بالمديرية- لـ«نبأ نيوز»: «إن هذه الاستراحات الواقعة في سفح جبل صبر مشبوهة وترتكب مخالفات شرعية»,!

وأوضح: «أن عدداً من أصحاب هذه الاستراحات وهم من أهالي المنطقة هاجموا خطيب جامع من التيار السلفي أثناء خروجه منه ما أدى إلى رشق الاستراحات بالحجارة واشتباك الطرفين بالعصي والسلاح الأبيض نجم عن ذلك وقوع عدد من الإصابات، كان أخطرها تلك التي تعرض لها خطيب الجامع الذي أسعف على إثرها إلى مستشفى الثورة بصنعاء، فيما تم إسعاف خمسة أشخاص من الطرف الأخر إلى مدينة تعز».

وحول موقف إدارة الأمن، قال عضو محلي صبر الموادم: «أنهم قاموا بإبلاغ أمن المديرية بالحادث فقام باعتقال والد خطيب الجامع بتهمة قيامه بالتحريض، ولم يتم إطلاق سراحه حتى اليوم من نيابة المديرية».

المذنب لولين في أول زيارة للمجموعة الشمسية

عدن / عادل خدشي:

ذكر الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي إن المذنب لولين الذي سيقوم بزيارة إلى سماء الأرض غدا الثلاثاء الـ24 من فبراير الجاري.. مشيرا إلى أن المذنب الذي تحتوي نواته على غاز السيانوجين السام وثاني أكسيد الكربون اللذين يلمعان بلون اخضر عندما يتعرضان لضوء الشمس سيزور سماء الأرض - لأول مرة .

وأوضح في تصريح لـ (14 أكتوبر) بأن المذنب لولين سيكون على بعد 61530658 كم و473 مترا من صنعاء عند الساعة 5:10:37 صباحا بتوقيت صنعاء وعلى بعد 61530984 كم من الرياض عند الساعة 5:12:17 صباحا بتوقيت الرياض ويمكن مشاهدته بالمنظار اليدوي في الأفق الجنوبي الغربي بانحراف مداري 1.000242813076068 درجة وميلان مداري 178.3727980256295 درجة ,قبل أن يغادر مجموعتنا الشمسية إلى غير رجعة، حيث ستبلغ المسافة من الأرض إلى سطح المذنب بعد 190 سنة من الآن 28 مليار كم.

خبراء آثار فرنسيون يبدؤون في معاينة المومياوات بالمحويت

المحويت/صدام الزايدي:

التقى محافظ محافظة المحويت الأخ/ أحمد علي محسن مساء أمس فريق الخبراء الفرنسيين في مجال المعاينة والفحص الذي يزور بلادنا حاليا لإجراء فحوصات لعدد من المقتنيات الأثرية ومعاينات أولية لعينات من المومياوات المحنطة والمقابر الصخرية في محافظة المحويت ضمن مهمة تشمل المركز الوطني للمومياوات بمدينة الطويلة وتشمل ايضاً المتحف الوطني وجامعة صنعاء.

وخلال اللقاء رحب المحافظ بفريق الخبراء الفرنسيين في علوم الآثار والانتروبيولوجيا مؤكداً استعداد قيادة السلطة المحلية ومكتب الآثار والمتاحف بالمحافظة لتسهيل المهمة أمام الخبراء الزائرين وتمكينهم من إجراء فحوصات ومعاينات أولية للمومياوات المحفوظة في أروقة المركز الوطني للمومياوات بمدينة الطويلة الذي يجرى حالياً وضع اللمسات النهائية في أعمال تأهيله كأول متحف وطني للمومياوات اليمنية.

واستمع محافظ المحافظة إلى ايضاح من الخبيرين الفرنسيين السيد الدكتور/ ريبورتو فيكيارلي / أستاذ آثار ماقبل التاريخ بجامعة بواتيه الفرنسية والسيد /آلان فورما/ البروفسور في علم الانثروبيلوجيا أحد اكبر علماء الآثار بمتحف الإنسان بالعاصمة الفرنسية باريس عن طبيعة مهمة الفريق الفرنسي في محافظة المحويت التي تستهدف زيارة المركز الوطني للمومياوات بالطويلة وعدد من المقابر الصخرية بالمحافظة لأخذ عينات لعدد من المومياوات بغية إجراء فحوصات ومعاينات تحدد أعمارها الزمنية ودلائل انتمائها لعصور ماقبل التاريخ والعصر الإسلامي ايضاً حسب القراءات الأولية بهذا الخصوص..

تنويه واعتذار

تركي السديري

حليمة مظفر

تأسف صحيفة " 14 أكتوبر " لحدوث أخطاء فنية في الصفحة التاسعة من العدد الصادر يوم أمس ، حيث أدى فيروس الكتروني في جهاز إخراج الصفحة أدى إلى تكرار كلمة " الوطن" في جميع المقالات الثلاث المنشورة في النصف الأسفل من الصفحة . حيث استبدل الجهاز كلمة « الرياض » .. بكلمة «الوطن» في تعريف الكاتب والصحفي الشهير تركي السديري رئيس تحرير صحيفة " الرياض" السعودية اليومية الكبرى كما تم استبدال كلمة " عكاظ" بكلمة "الوطن" في مقالة الكاتبة والصحفية السعودية حليمة مظفر " فتاوى أكسبرس".

وعليه تود الصحيفة أن تتقدم بخالص الاعتذار للزميل الأستاذ تركي بن عبد الله السديري رئيس تحرير صحيفة " الرياض" رئيس اتحاد الصحافة الخليجية ، والأخت الزميلة حليمة مظفر ولكافة القراء الكرام عن هذا الخطأ الفني غير المقصود .

هيئة التحرير

وزارة الثقافة تكرم (130) مبدعاً من الضالع

الضالع / مثنى الحضوري :

نظمت وزارة الثقافة أمس مهرجاناً ثقافياً هو الأول في محافظة الضالع لتكريم (130) مبدعاً ومبدعة من أبناء المحافظة وذلك تحت رعاية الدكتور محمد أبوبكر المفلحي وزير الثقافة والأخ علي قاسم طالب محافظ المحافظة.

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم أعرب الأخ المحافظ عن شكره للأخ الوزير على هذه اللفتة الكريمة نحو مثقفي ومبدعي المحافظة منوهاً بالتاريخ النضالي لأبناء الضالع باعتبار النضال جزءاً لايتجزأ من الثقافة الوطنية ، لافتاً إلى أن هذا التكريم يمثل اعترافاً بما بذله مثقفو ومبدعو المحافظة الذين قدموا الإبداعات الرائعة في مختلف صنوف الإبداع.

ودعا الأخ المحافظ إلى اعتبار هذا اليوم عيداً سنوياً للثقافة وتكريم المبدعين والمثقفين من أبناء الضالع.

من ناحيته أوضح الأخ وزير الثقافة أن هذا التكريم يأتي تنفيذاً للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مؤكداً أن إسهام أبناء الضالع الثقافي لايقل أهمية عن ذلك الدور الذي نهضوا به في الجانب الوطني والنضالي وأن هذا التكريم يأتي اعترافاً جلياً بذلك الإسهام الثقافي الواسع لأبناء المحافظة.

كما استمع الحفل إلى عدد من الكلمات والقصائد من قبل مكتب الثقافة بالمحافظة والشعراء المكرمين .

هذا وقد اختتم الحفل الذي حضره الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزير الخدمة المدنية والتأمينات والقاضي محمد علي الحريزي رئيس استئناف المحافظة وعدد من المسؤولين والشخصيات السياسة والاجتماعية بتكريم المبدعين المشمولين بالتكريم وتقديم درع وزارة الثقافة للأخ علي قاسم طالب محافظ المحافظة.

الشيباني نائباً لرئيس (التجمع)

تم تعيين الزميل الأديب محمد عبد الوهاب الشيباني نائباً لرئيس تحرير صحيفة (التجمع) الصادرة عن حزب التجمع الوحدوي اليمني فمرحباً بالزميل الشيباني في بلاط صاحبة الجلالة.

عودة سالمة للغزال

عاد إلى أرض الوطن الزميل/ علي عبد ربه غزال مراسل الصحيفة في محافظة شبوة بعد رحلة علاجية في الإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة.

نتمنى للزميل الغزال السلامة والعافية والعودة إلى عمله الصحفي بكامل الصحة والنشاط.

فيصل الصوفي

تعليق على ما حدث

السلطة المحلية وأجهزة الأمن بمحافظة عدن يتعين عليها عدم التساهل مع الخارجين على القانون الذين افتعلوا تلك المشكلة في منطقة الحسوة، فقد اعتدوا على ممتلكات المستثمر وأرسلوا رسالة غير محببة للمستثمرين، فضلاً عن القيام بسلوك قطاع الطرق..

الأراضي الخاضعة لهيئة المنطقة الحرة يجب حراستها وحماية كل الأطراف ذات المصلحة فيها..و ينبغي أن يدرك المواطنون أن الاستثمارات الكبيرة وحتى الصغيرة هي في النهاية مفيدة لهم ، وأن المتضررين من تلك الاستثمارات هم قلة قليلة ومع ذلك يجب طمأنة هذه القلة بأنها سوف تعوض عن الضرر الذي يلحق بها.. فالصيادون الخمسة أو حتى العشرة الذين صارت لهم (صنادق) في الساحل يضعون فيها معدات الصيد. لا يمتلكون الأرض في ذلك الساحل ، ومع ذلك يجب أن يحصلوا على مساعدة أو بدائل ، وبعد هذا ليس من حقهم أو من حق غيرهم منع إقامة مشروع استثماري سوف يستفيد منه عشرات الآلاف من السكان.

أعجب ما سمعته في هذه القضية : نحن المواطنين أحق من المستثمر في هذه المساحة .. فقسموها بيننا!! ويقول آخر : توجد في هذا المكان " صندقات" يضع فيها الصيادون شباكهم ، ومن هذا الساحل ينطلقون للاصطياد .. ويجاهر ثالث بالقول : لا نريد الاستثمار.. وهناك رابع وخامس وعاشر لا رسالة لهم سوى استغلال التناقضات لتحقيق أغراضهم والتنفيس عن معاناتهم الشخصية أو النفسية .. وجميع هؤلاء يعترفون أن تلك الأراضي مملوكة للدولة وخاضعة لهيئة المناطق الحرة، وليس لأحدهم فيها شبر واحد ورثه عن جده أو كسبه بكده..

والعقل يقول إن " صندقة" لا يجوز أن تحول دون إقامة مدينة سكنية أو فندق .. وإن حق الصياد في كسب قوته وقوت عياله لا يجب أن يتصادم مع حق المجتمع في تحقيق مصلحة عامة.. والاستثمار هو في الأخير مصلحة عامة..

وأزعم أن المعنيين في هذه القضية يجب أن يفرزوا ويميزوا.. فما حدث مساء السبت لم يكن صناعه الحقيقيون أفراداً متذمرين أو تضررت مصالحهم من الاستثمار ، فهؤلاء يجب الإنصات لهم وتعويضهم وهذا هو هدفهم.. وباستثناء هؤلاء يجب التركيز على المتعبين الذين يصنعون المتاعب لأهداف معروفة.

اطلب مع العدد مجاناً ملحق « مشاعل »

إعلان